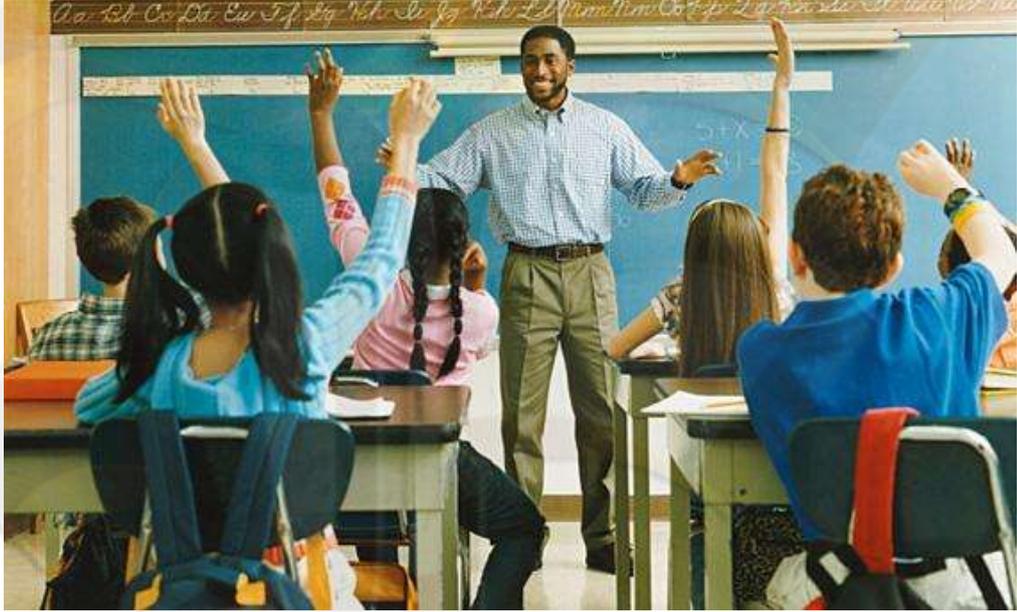




20 صفة يمتاز بها المعلم الناجح

الكاتب: نجيب زوحى، أستاذ و مدون مهتم بتقنيات وأفكار التعليم الحديثة، عضو مؤسس ومحرر بمدونة تعليم جديد.



إذا سألت نفسك أو أي طالب في المرحلة الجامعية عن أهم شيء طبع مسيرتك التعليمية أو أثر على مستوى تحصيلك الدراسي ، فتأكد أن أغلب الآراء لن تذكر لك كتابا أو محاضرة معينة أو حتى فيلما سينمائيا ... بدل ذلك ، ستسمع اسم معلم أو معلمة ، مرب أو مربية . وهذا طبيعي لأن الطبيعة البشرية تحتاج إلى قدوة و مصدر إلهام للشخصية التي تتكون باستمرار خصوصا في المراحل الأولى من العمر.

هذا كله يطرح تساؤلا حول ماهية المعلم الناجح الذي سيلعب دور الواسطة بين المتعلم و العلم من جهة وبين الطفل و عالم مليء بالتحديات و الأخطار من جهة أخرى.

فهل حاولت إذن يوما أن تتجرد من إكراهات العمل و توجه لنفسك السؤال المصيري : ما مدى نجاحي في تأدية واجبي كمدرس؟

هذا المقال يحدد 20 صفة على سبيل المثال يمتاز بها المعلم الناجح وهي كالتالي:

1- المعلم الناجح لديه أهداف واضحة ، فالعمل بخطة واضحة و منهاج سليم مع لمسة من الإبداع ضرورة قصوى.

2- المعلم الناجح لا ينتظر ردة فعل ايجابية فورية أو عبارات الشكر و الامتنان من الطلاب أو ذويهم فتأثيرك عليهم سيرافقهم مدى حياتهم.

3- المعلم الناجح يعرف متى يستمع لطلابه و متى يتجاهلهم ، فلا تكن مستبدا في الفصل و انصت لطلابك و لا تجعلهم يتحكمون بمجريات الأمور بشكل مستمر.

4- المعلم الناجح لديه موقف ايجابي من كل الوضعيات ، فالروح الايجابية تنعكس على الطلاب أيضا - فحبذا لو امتزجت بجرعة من الحيوية و الإبداع لخلق مزاج عام من التفاؤل قد يؤدي إلى الهدف المنشود.

5- المعلم الناجح يتوقع من طلابه تحقيق النجاح ، فالطالب يحتاج إلى من يثق في

قدراته و مواهبه ، و يحفزه و يشجعه في مسيرته الدراسية.

6- المعلم الناجح يملك روح الدعابة، إذا دعك من الجدية المفرطة و اخلق جوا من

المرح داخل الفصل فذلك يترك انطباعا جيدا في نفسية المتعلمين قد يمتد حتى بعد

تخرجهم من الجامعة.

7- المعلم الناجح يثني على طلابه متى استحقوا ذلك، فمن الواجب عليك تشجيع

طلابك و الاعتراف بمجهوداتهم لكن في حدود ما أنجزوه من عمل، أشعرهم دائما

بأنهم في حاجة إلى التطور و أن بمقدورهم تقديم مستوى أفضل.

8- المعلم الناجح يسعى دائما إلى التجديد، فلا تتردد في تجديد الدماء داخل الفصل و

استخدام جميع الطرق المتاحة لإزالة جو الملل الذي قد يسود أحيانا.

9- المعلم الناجح منسجم مع نفسه ، فلا تكن مزاجيا و حاول أن تتخذ قراراتك بذكاء

و اتزان ، لا داعي للارتباك و دع الأمور تمشي بسلاسة و تلقائية مدروسة.

10- المعلم الناجح يتواصل مع أولياء الأمور، فقد خصصنا لذلك مقالا بعنوان **8**

طرق لضمان تواصل إيجابي مع أولياء الأمور.

11- المعلم الناجح يستمتع بوقته أثناء العمل، فلا مكان لك في الفصل إذا كنت تكره

مهنتك و لا تستمتع بتدريس مادتك لطلابك. تذكر دائما أن مهنتك من أشرف المهن

و تعليمك للأفراد هو تعليم للمجتمعات بأكملها.

12- المعلم الناجح يتكيف مع احتياجات الطلاب ، فالتواصل معهم و التقرب إليهم سيعطيك فكرة عن الطرق و الوسائل التي ستساعدك في تعليمهم و مساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي قد تواجههم.

13- المعلم الناجح يلتزم الحياد، لا تحاول فرض آرائك السياسية على طلابك ، أنت فقط تقود الحوار و النقاش داخل الفصل، فالأجدر بك أن تربي فيهم روح احترام الرأي الآخر و أجديات النقد البناء.

14- المعلم الناجح يحاول اكتشاف وسائل و أدوات تعليمية جديدة ، فلديك الآن الكثير من الموارد الرقمية و الوسائل التكنولوجية و التطبيقات التعليمية التي ستساعدك على تجريب مناهج حديثة أكثر حافزية و فعالية في تعليم الطلاب.

15- المعلم الناجح يساعد الطلاب على تجاوز المشاكل العاطفية و الاجتماعية ، فلا تعتقد أن مهمتك هي فقط التعليم بمفهومه المحدود ، أنت الآن مسؤول عن طالب ذو انتماء اجتماعي معين و ذو شخصية شديدة الحساسية تحتاج منك التوجيه و المساعدة على حل المشاكل المختلفة.

16- المعلم الناجح يجلب المتعة للفصل الدراسي ، خصوصا عند المراحل العمرية الأولى . فاللعب لا يتعارض مع التعلم بل يعتبر وسيلة في حد ذاته ، و يعطي نتائج جيدة بالفعل.

17- المعلم الناجح لا يتوقف أبدا عن التعلم، سواء من أجل تحيين معلوماته أو من أجل تطوير نفسه فالعديد من المواقع والمنصات التعليمية توفر دروسا و **كورسات** في جميع المجالات و بالمجان.

18- المعلم الناجح منفتح على الآخرين ، تعلم من زملاء العمل و استشر ذوي الخبرة في المجال ، تعاون مع الجميع و كونشبكة تعلم خاصة بـ PLN . استخدم أيضا حسابا على تويتر أو أحد الشبكات الاجتماعية الأخرى للتعرف على معلمين من بلدان مختلفة.

19- المعلم الناجح ملم بالمادة التي يدرسها ، فمن غير المعقول أن نرى أخطاء بدائية يرتكبها المدرس و يصبر عليها على مرأى و مسمع من طلابه. حاول تعميق و تطوير معارفك في المادة التي تدرسها.

20- المعلم الناجح يكون مثقفا ملما بالكثير من الأمور ، فلا يكفي أن تكون معلما للرياضيات و جاهلا لكل ما يحدث من حولك ، قراءة الجرائد و تصفح المواقع الإخبارية و الاطلاع على المستجدات التكنولوجية أضحى واجبا على كل مدرس.

مصدر الموضوع: [تعليم جديد، من هنا.](#)